

المحور التاسع

أساليب تحليل المحافظة Portfolio Analysis Technologie

مصفوفة السياسة التوجيهية Directional Policy Matrix

الأهداف التعليمية :

بعد دراسة هذا المحور يجب أن يكون الطالب قادراً على الإجابة على الأسئلة التالية :

- ما المقصود بمصفوفة السياسة التوجيهية Directional Policy Matrix ؟
- ما هو أسلوب جماعة بوسطن الاستشارية ؟
- ما هي المواقع الاستراتيجية ضمن هذا النموذج ؟

-2- مصفوفة السياسة التوجيهية⁽¹⁾ Directional Policy Matrix :

وهي من المصفوفات ذات المتغيرات المتعددة، وتتألف من محورين يقاس كلٌّ منهما بثلاث مستويات، حيث يعبر المحور الأفقي عن إمكانية تقدم الصناعة (الربحية) التي تعمل فيها الشركة، ويقاس من خلال معدل نمو السوق، العرض والطلب، الكلفة والأسعار والتغيرات البيئية المتوقعة مستقبلاً. في حين يعبر محورها العمودي عن الإمكانيات التنافسية للشركة، ويقاس من خلال حصتها السوقية وإمكانياتها الإنتاجية، وقدرتها على البحث والتطوير. وكما هو مبين في الشكل رقم ():

(¹)Ales.L, Fill, H, What Is 2x2 Thinking. www.transcendstrategy.com/html/index.php?Moudle=htm 2004.

الشكل رقم 29: مصفوفة السياسة التوجيهية

إمكانية التقدم

جذابة	معتدلة	غير جذابة
الإمكانيات	قوية	مولد للنقد
التنافسية	معتدلة	الانسحاب
للوحدة	ضعيفة	عدم الاستثمار
		مضاعفة الجهد أو التخلي
		النمو قيادي
		العمل بحذر
		الانسحاب بحذر

المصدر: مرسي نبيل محمد، المدير الاستراتيجي: هل يمكن لشركتك النجاح بدون إعداد خطة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006، ص 144.

وكما يظهر من الشكل فإنّ هذه المصفوفة توفر العديد من البدائل الاستراتيجية يمكن تصنيفها جميعًا طبقًا للبدائل الأربعة للمصفوفة (النمو-الحصة) ، بناء الحصة السوقية، الدفاع، الحصاد، والانسحاب.